يعني فاتركها وبي دي عنه صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن
اسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل من صلى عليك
في اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه الفي صلاة وقضيت له الف حاجة
ايسرها ان يعتق من النار ذكره الحافظ ابن الجوزي عن الخطيب ونقل عنه
انه قال هذا حديث باطل واخرج الطبراني وابن مردويه والثعلبي
وغيرهم بسند فيه متروك قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ارايت قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي فقال عليه
الصلاة والسلام ان هذا من العلم المكنون ولولا انكم سالتموني عنه
ما اخبرتكم به ان الله عز وجل وكل بي ملكين فلا اذكر عند عبد مسلم
فيصلي علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله عز وجل
وملائكته جوابا لذينك الملكين امين **تنبيه** من تفضل الله على
نبيه ان حباه بانه كما قرن ذكره بذكره في الشهادتين وفي جعل طاعته
طاعته ومحبته محبته كذلك قرن ثواب الصلاة عليه بذكره تعالى فكما
انه قال فاذكروني اذكركم وقال اذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته
في نفسي واذا ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم كما ثبت في الصحيح كذلك
فعل في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان قابل صلاة العبد عليه بان
يصلي عليه سبحانه عشرا وكذلك اذا سلم عليه عشرا وهذا اعظم
الجواب عما يقال كل حسنة بعشر امثالها فما مزية الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم والايضاح ان لها مزية وهي ان غيرها بعشر درجات
من الجنة وهي بصلاة الله عشرا وذكر الله للعبد مرة اعظم من الحسنة مضاعفة
على انه تعالى لم يقتصر على ذلك بل ضم اليه رفع عشر درجات وحط عشر
سيئات وكتابة عشر حسنات وكونه كعتق عشر رقاب فتامل شرف هذه
العبادة وعظيم تميزها على غيرها باضعاف مضاعفة لعل ذلك يحملك على

الاكثار

الاكثار منها لتفوز بخيري الدنيا والاخرة وسبق اول المقدمة عن ابن عيينة
ما له تعلق بذلك ومن علامة صلاة الله على عبده ان يزينه بانوار الايمان
ويحليه بحلية التوفيق ويتوجه بتاج الصدق ويسقط عن نفسه الاهوا
والارادات الباطلة ويهب له رتبة الرضا بالمقدور وذكر البيهقي وغيره
ان مظالم العباد انما توفى من اصول الحسنات واما التضعيف وهو
ما زاد على الواحد بالنسبة لكل حسنة فيدخر للعبد حتى يدخل الجنة
فيعطى ثوابه وهي فائدة جليلة ان عضدها حديث صحيح
**ومنها انها سبب لمحبة الملائكة واعانتهم وترحيبهم
وانهم يكتبونها باقلام الذهب في قراطيس الفضة
ويقولون للمصلين زيدوا زادكم الله** ففيها بسند
ضعيف ان للمساجد اوتادا جلساؤهم الملائكة ان غابوا افتقدوهم
وان مرضوا عادوهم وان راوهم رحبوا بهم وان طلبوا حاجة اعانوهم
وان جلسوا حفت بهم الملائكة من لدن اقدامهم الى عنان السماء بايديهم
قراطيس الفضة واقلام الذهب يكتبون الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ويقولون اذكروا رحمكم الله زيدوا زادكم الله فاذا استفتحوا
الذكر فتحت لهم ابواب السماء واستجيب لهم الدعاء وتطلع عليهم الحور العين
واقبل الله عز وجل عليهم بوجهه ما لم يخوضوا في حديث غيره ويتفرقوا
فاذا تفرقوا قام الزوار يلتمسون حلق الذكر اي بكسر ففتح جمع حلقة
بفتح فسكون **ومنها انها سبب لشفاعته وشهادته صلى
الله عليه وسلم** ففي الخبر السابق ومن زاد صبابة وشوقا كنت له
شفيعا وشهيدا يوم القيامة ومر في الفصل الثاني رواية شهدت له
يوم القيامة وشفعت ورواية وجبت له شفاعتي وفي رواية من صلى
علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة

Copyright © King Saud University